

على مائدة الإفطار [8]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته الوصية هذه نحن نتهاون بها يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح. لان الاموال التي يوصى بها اذكر لكم حادثة - [00:00:01](#)

قديم من من قديم جدا من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جاءتني مرة في المحكمة امرأة غنية جدا جاء من يعني وكيل عنها امرأة عجوز من الغنيات تريد ان توصي - [00:00:31](#)

لخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس وثلاثين سنة اكثر من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني نسبتها للذهب ولغير الذهب الاشياء اللي سبق ثابتة في عالم الاقتصاد. انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي - [00:00:51](#)

ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة ومن من القضاة من يريد الذهاب لانه اللي عليها هذي يعني لها خرج معين قانوني. ما كنت اروح. فهي لما - [00:01:21](#)

رئيس المبلغ هذا الكبير وخفض اردت ان انصح. تنازلت اولاً عن الخرج حتى ما تظن بانني ذهبت اليها املا الاجرة القانونية. سألتها بماذا تريد ان توصي؟ قالت ان هنا الجنازة فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تتقدمها الازهار. وعنا اه هذه - [00:01:41](#)

طاقات الزهر والورد وعندها يخرجون الاس ما تعرفون الاس شجر يعني شو جيرات شديدة الاقترار طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيك هل يخرجونها امام الجنائز وان تخرج الموسيقى موسيقي مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع احدا. بعدين - [00:02:11](#)

ثلاث ايام ويوم الاربعين ويوم السنوية هالعادات هذي الموجودة في المآتم في كل بلد كل بلد فيها عادات وكل وحدة اعجب من الثانية. ومن اعجبها العادة هنا؟ قال العادة هنا. اهل الميت الذين فقدوا عزيزا - [00:02:41](#)

فوق مصيبتهم عليهم ان يطعموا هم الناس. والله ما في اعجب من هيك. ما بكفي اصيبوا بنكبة عندهم موتة يعني هل هم فارغون انه يطبخوا ويعزموا الناس؟ السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما - [00:03:01](#)

قد اتاهم ما يشغلهم او ما هذا معناه؟ يعني امر به الرسول عليه الصلاة والسلام. لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ كبير حاولت ان انصحها واقول لها يا اختي انت تريدين الثواب عند الله ام لا؟ هذا ما في ثواب - [00:03:21](#)

قال لا بدي انا يكون شي جنازة يعني فخمة والا يتكلم عني الناس بعد موتي يعني رأيت ان اما كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها اعرضت عنها وتركته وقلت للكاتب اكتب اللي تريده - [00:03:41](#)

تعمل لا ما استطيع ان اضغط عليها وانصرفت. ثقوا انني لا ارتب قصة. اقول لكم ما وقع. جاءتني بعد ايام امرأة فقيرة توفي زوجة جاءت آآ تحمل في بطنها ولدا وعلى يدها - [00:04:01](#)

ولدان وتجر وراءها يتبعها وراءها ولدان. هذه ما عندها شيء. من اين تعيش قالوا لها سألت بعض المشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فازهبي الى القاضي. جاءت الي. طيب - [00:04:21](#)

اين؟ من اين انا انفق عليها؟ من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه تنفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة ومثل هذه المرأة - [00:04:41](#)

فقيرات انا مرة كتبت من القديم في الرسالة مقالة حشدت فيها امثال هذه المشاهد مما في الاعراس مما ينفخ في الافراح مما ينفق

في المآتم. عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة حقيقة في كل بلد بطون جائعة واموال ضائعة. تذهب هدرًا ومن هذه الاموال لو ان -

00:05:01

او وجهت وجهة الخير اللي جاء منها باب عظيم للاصلاح. كان عقد في الشام هذه حلقة دراسات الاجتماعية تعملها جامعة الدول العربية بمشاركة الامم المتحدة عقدت الحلقة ما ادري كم ثانية يمكن او شي في دمشق. هاي سنة واللله الف وتسعمية واربع وخمسين

00:05:31 -

حضرها مندوبون عن جميع الدول العربية ودول اخرى شاركت في فيها شارك مندوبوها على انهم يعني وانا كنت مندوبا من جملة مندوبي يعني حكومة البلد الحكومة السورية وانتخبوا احد الثلاثة الذين تتألف منهم لجنة الصياغة. واحد الثلاثة الذين يلغون فيها

00:06:01 - كلمات

وموضوع كان الحلقة هاي التكافل الاجتماعي التضامن الاجتماعي اي بين الناس. نبهت الى امرين ما ينتبه اليهما كثير من الناس.

00:06:31 - الوصايا نفقات الاقارب. في الاسلام عندنا تشريعات. جاءت من يوم جاء الاسلام -

وصل الى قريب منها وصلت المجتمعات لنسبها راقية الان الى قريب منها. ولم تصل اليها كلها. فخلاصة القول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من سنة لكن مو يأتي يفهم واحد مني مرة وقعت لي حادثة كل رأيته في القضاء حوادث واقعة قال انتهى الوقت -

00:07:01

تنتهي الوقت واللله ما ادري كنا صغيرة هذا هاللي عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدلا ما يقول ثلث مالي للخير يترك المال لهم

يرثونه. وهذا خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر. والسلام عليكم - 00:07:31

00:07:51 - عليكم ورحمة